رابط المادة على منصة باحث

العلم والدعوة والعبادة - فتاوى الشيخ صالح الفوزان

بم يبدأ الداعية بتوحيد الربوبية أم بتوحيد الألوهية؟ للشيخ الفوزان

صالح الفوزان

يقول السائل ما رأي فضيلتكم من يقول ان الداعية على الداعية ان يبدأ في دعوته الى الى الله بتوحيد الربوبية اولا ثم يبدأ بتوحيد الالهية ان كان هذا الشخص المدعو من الملاحدة الذي لا يعترفون بالرب - 00:00:00

ونعم يقرر له توحيد الربوبية لكن هذا نادر ما في احد ينكر توحيد الربوبية حتى المشركون الاولون يقرون بتوحيد الربوبية لانه مركوز في الفطرة انه لا خالق الا الله ولا رازق الا الله - 00:00:23

ولا يحيي ويميت الا الله ولا يدبر الامور الا الله حتى عند المشركين يعترفون بهذا كما هو صريح القرآن ولان سألتهم من خلقهم ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله - 00:00:41

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:01:01

ترهون بهذا غالب العالم كلهم يعترفون بتوحيد الربوبية والذين ينكرون توحيد الربوبية شذاذ من العالم كذاب قليلون من العالم فتوحيد الربوبية هذا مركوز في الفطر ليس بحاجة انك تدعوهم اليه لانهم يعترفون به - 00:01:21

لكن تدعوهم الى توحيد الالوهية عيد العبادة هذا هو الذي حصلت الخصومة بين الرسل وبين الامم فيه الامر بعبادة الله وحده لا شريك له كل رسول يقول لقومه يا قوم اعبدوا الله - 00:01:44

ما لكم من اله غيره فيقول سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية وانما ينكرون توحيد العبادة فيعبدون غير الله سبحانه وتعالى - 00:02:02

مع انهم يعترفون ان الله هو الرب وهو الخالق وهو الرازق وهو المدبر لكن يعبدون غيره يظنون ان هذا الغير يقربهم الى الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:02:23

هذا رأيهم هؤلاء المعبودات انها تقرب الى الله ويتوسلون بها الى الله وهذا باطل لان هذه الاشياء لا تعبد مع الله ولا يجوز طرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى فقوله انه يبدأ بتوحيد الربوبية هذا تحصيل حاصل - 00:02:45

توحيد الربوبية موجود يعترف به غالب العالم غالب الكفار يعترفون بهذا انما الكلام في توحيد الالوهية توحيد العبادة نعم - 00:03:09